

المواقع الخاضعة للتقييم: ما فئ عدد الأشخاص المتضررين يرتفع منذ نشوب النزاع المسلح في المناطق الجنوبية من طرابلس في يوم 04 أبريل 2019، إذ أنّ ما لا يقلّ عن 7.515 أسرة (حوالي 37.575 فردا) قد نزحت من مساكنها.

وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال هنالك 3.332 مهاجرا في مراكز الإيواء الموجودة في المواقع المتأثرة من النزاع ويُعتبرون من الأشخاص الأكثر عرضة للخطر. ويوجد أيضا عدد كبير من المهاجرين الحضريين بالمواقع المتأثرة من النزاع وهم كذلك يمثلون فئة مستضعفة في سياق النزاع المستمر وتبقى مسألة حمايتهم مسألة تدعو للقلق.

أجرت مصفوفة تتبع النزوح يوم 17 أبريل 2019 تقييما سريعا حول مدى تأثير النزاع المستمر على وضعية المهاجرين الحضريين في أبو سليم وعين زارة وحى الأندلس والدرابي وخلة الفرجان وقصر بن غشير وصلاح الدين وسوق الجمعة وتاجوراء. ويجتمع هذا التقييم معلومات ومؤشرات غير مباشرة عبر مقابلات يقودها المزودون الرئيسيون للمعلومات. وجرى تحديد هذه المؤشرات غير المباشرة للتعرف على مدى تأثير النزاع المسلح على سلامة المهاجرين الموجودين في المواقع الخاضعة للتقييم وحرية تنقلهم وإمكانية وصولهم إلى فرص كسب الرزق وإلى أسواق الاستهلاك والغذاء. ويعرض هذا التحديث الوجيه للأوضاع النتائج الرئيسية للتقييم السريع.

أبو سليم
عين زارة
خلة الفرجان
صلاح الدين
حى الأندلس
الدرابي
قصر بن غشير
سوق الجمعة
تاجوراء



بقرب من المنطقة المتضررة من النزاع
(للتوضيح فقط) إلى غاية يوم 17 أبريل

إنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة على الخريطة لا تعني بالضرورة التعبير عن أي آراء خاصة بالأمم المتحدة (والمنظمة الدولية للهجرة) حول الوضع القانوني لأي بلد، أرض، مدينة أو موقع أو حول سلطاته، أو حول حدوده المرسومة.

* نعي بـ"المهاجرين الحضريين" في هذا التقرير المهاجرين (من غير المواطنين الليبيين) الموجودين خارج مراكز الإيواء.

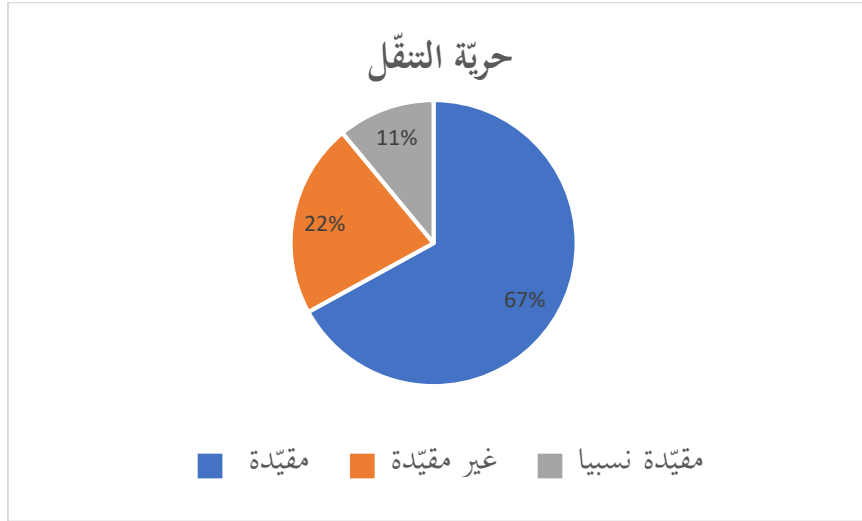
لمحة عامة

ارتبط تأثير النزاع المستمر على وضعية المهاجرين الحضريين بمكان تواجدهم. وقد تأكد أنّ التأثير السلبي للنزاع على الوضعية العامة للمهاجرين الحضريين ارتبط ارتباطاً قوياً على مدى قريتهم من خطّ الواجهة، كما هو الحال أيضاً بالنسبة إلى الأسر الليبية المتأثرة من النزاع. فقد بدأ أنّ المهاجرين الموجودين في مواقع قريبة من خطّ الواجهة قد تضرروا من النزاع أكثر من غيرهم من المهاجرين ممن هم في مواقع بعيدة.

الموقع الخاضع للتقييم	تقديرات العدد الإجمالي للمهاجرين (قبل الأزمة)	المسافة من الاشتباكات المحتملة (مقدّرة بالكيلومترات)	لمحة عامة موجزة
أبو سليم	51,000	9 كيلومترات	- تأثير سلبي على حرية التنقل
عين زارة	62,000	10 كيلومترات	- تأثير سلبي على حرية التنقل - لا يستطيع المهاجرون الوصول إلى نقاط التوظيف في أمان
خلّة الفرجان		حدوث اشتباكات	- تخضع حرية التنقل إلى تقييد شديد؛ - لا يمكن الوصول إلى أسواق الاستهلاك والغذاء.
صلاح الدين		7 كيلومترات	- تأثير سلبي على حرية التنقل - وصول محدود إلى أسواق الاستهلاك والغذاء؛ - مثل الارتفاع الحادّ في الأسعار تحدياً رئيسياً يواجه المهاجرون في الحصول على الغذاء.
حي الأندلس	7,645	16 كيلومترا	- ظلّت إمكانية وصول المهاجرين إلى أسواق الاستهلاك والغذاء في نفس المستوى مقارنة بفترة ما قبل الأزمة، إلا أنّ غياب فرص كسب الرزق كان له تأثير سلبي في قدرتهم الشرائية وفي قدرتهم على التأقلم مع ذلك.
الدريري (حي الأندلس)	6,700	12 كيلومترا	- تأثير سلبي على حرية تنقل المهاجرين
قصر بن غشير		5 كيلومترات	- تقييد شديد على حرية تنقل المهاجرين؛ - لا يمكن الوصول إلى أسواق الاستهلاك والغذاء أو إلى فرص كسب الرزق.
سوق الجمعة	4,560	17 كيلومترا	- لم نسجّل تأثيراً خاصاً في الوضع العام للمهاجرين إلى جانب حالة القلق العامة في البلدية.
تاجوراء	10,950	14 كيلومترا	- تأثير نسبي في حرية تنقل المهاجرين؛ - يتغيّر تأثير النزاع في وضعية المهاجرين بتغيّر الموقع الذي يوجدون فيه.

الجدول 1: لمحة عامة حول نتائج تحديث وضعية المهاجرين الحضريين. التأثيرات ملوّنة بألوان خاصّة وفقاً لتحليل الإجابات عن المؤشرات غير المباشرة، فاللون الأحمر يفيد حالة الطوارئ والبرتقالي يشير إلى الأزمة، أمّ الأصفر فهو يعني أنّ المنطقة معرّضة للأزمات.

بصفة عامة، تأثرت الوضعية العامة للمهاجرين بسبب الاشتباكات المسلّحة في جميع المواقع وبتدرجات متفاوتة. وفي نسبة 67 في المائة من المواقع الخاضعة للتقييم، سجّلنا تأثيراً سلبي على حرية تنقل المهاجرين بسبب تواصل الاشتباكات المسلّحة.



الرسم البياني 1: كانت حرية تنقل المهاجرين مقيّدة في نسبة 67 في المائة من المواقع الخاضعة للتقييم.

منعت هذه القيود المفروضة على حرية التنقل المهاجرين من الوصول المعتاد إلى وسائل النقل وساهمت في الحدّ بشكل أكبر من فرص إجلاء المهاجرين وتحويلهم إلى أماكن أخرى أكثر أماناً، بل وجعلتهم أكثر عرضة للخطر. وأدى الانخفاض العامّ في عدد فرص العمل المتاحة، وتعذّر الوصول إلى الأسواق والمواد الغذائية إلى زيادة تدهور وضعية المهاجرين الحضرين في المواقع الخاضعة للتقييم.

نعرض نتائج التقييم السريع وفقاً للمواقع في القسم أدناه:

أبو سليم

سجّلنا انخفاضاً في فرص العمل المتاحة للمهاجرين الحضريين في أبو سليم ويعود ذلك إلى الأثر غير المباشر للنزاع المسلّح المتواصل. غير أنّ المهاجرين ظلّوا يتردّدون على نقاط التوظيف بالصفة المعتادة.

كانت حرية تنقل المهاجرين تتسم بالتقييد. كما بلغنا أنّ المهاجرين يتجنّبون الذهاب إلى بعض مواقع العمل لكيلا يُجبروا على المشاركة في الاشتباكات المسلّحة.

كانت أسواق الاستهلاك، بما فيها متاجر البقالة والمحلات الكبرى مفتوحة ولم يكن هنالك حواجز مادية تمنع المهاجرين من الوصول إلى هذه الأسواق. غير أنّ ارتفاع أسعار السلع الغذائية المقترنة بغياب فرص كسب الرزق بالنسبة إلى المهاجرين قد شكّلت العوامل التقييدية في تمكين المهاجرين من الوصول إلى الغذاء.

عين زارة

تأثرت العديد من المواقع في عين زارة من النزاع المسلّح المتواصل بصفة مباشرة وتوجد العديد من المناطق الأخرى على مقربة من دائرة النزاع. وفي هذا الإطار، لم يتمكن المهاجرون المتواجدون في المناطق المركزية من عين زارة من التردّد على نقاط التوظيف في أمان. وغابت فرص كسبهم للرزق في وسط المدينة أو في جوارها.

أثرت حالة النزاع المسلّح سلبيًا في حرية تنقل المهاجرين. وبسبب مخاوفهم الأمنية، عمد المهاجرون إلى اجتياز مسارات ثانوية للوصول إلى أسواق الاستهلاك مثل متاجر البقالة والمحلات الكبرى وذلك متى تأكّدوا من استقرار الوضع الأمني نسبيًا.



خلة الفرجان

كانت خلة الفرجان أشدّ المواقع تضرراً في بلدية عين زارة. وقد علمنا أيضاً بحدوث اشتباكات على مقربة من هذا الموقع الخاضع للتقييم. وقد تأثر المهاجرون الموجودون في خلة الفرجان بشكل ملحوظ وبادر أغلبهم بمغادرة المكان. أما بالنسبة إلى المهاجرين الذين لم يغادروا، فقد بلغنا أنّهم يلازمون مساكنهم. وكانت أسواق الاستهلاك مغلقة خلال زمن اجراء التقييم، واعتُبر توفير الغذاء تحدياً كبيراً.

صلاح الدين

كانت الوضعية العامة للمهاجرين الموجودين في صلاح الدين حرجة جداً. وقد كانت نقاط التوظيف خالية بسبب استمرار الاشتباكات المسلحة على مقربة شديدة من هذا المكان. وحسب الإفادة، فإنّ المهاجرين لم يشعروا بالأمان حتى وهم في أماكن إقامتهم. وأغلبية هؤلاء المهاجرين يفتقدون إلى وثائقهم الرسمية ولا يتقنون التحدث باللغة العربية. وبسبب تعذر الوصول إلى السيولة النقدية، وغلق أسواق الاستهلاك طيلة فترة التقييم علاوة على ارتفاع أسعار السلع، لم يتمكن المهاجرون المتواجدون في صلاح الدين من توفير الغذاء.

حي الأندلس

كانت وضعية المهاجرين في حي الأندلس حرجة، حيث تأثرت فرص كسب الرزق المتوفرة في هذه البلدية باستمرار الاشتباكات حيث أنّ المهاجرين الباحثين عن عمل يومي قد ينتظرون أسبوعاً كاملاً قبل أن يجدوا مبيتاً لهم. وتمكن المهاجرون في هذه البلدية من الوصول إلى نقاط التوظيف في أمان ولم تتأثر كذلك قدرتهم على الوصول إلى أسواق الاستهلاك والغذاء بالأزمة وظلّوا يتنقلون كيفما شاءوا.

الدريري (حي الأندلس)

أجرينا تقييماً لموقع الدريري من حي الأندلس أيضاً. ويبعد هذا المكان عن الاشتباكات المستمرة حوالي 12 كيلومتراً ولم يكن هنالك تأثير مباشر للنزاع المسلح على وضعية المهاجرين خلال فترة التقييم. وكان المهاجرون قادرين على العمل وعلى الوصول إلى الأسواق. إلا أنّهم لم يتمكنوا من التنقل بحرية بسبب التدهور العام للوضعية الأمنية للبلدية.

قصر بن غشير

كانت بلدية قصر بن غشير البلدية الأشدّ تضرراً من جراء التدهور الحادّ لوضعيتها الأمنية وقربها من دائرة الاشتباكات المواصله. وكانت نقاط التوظيف خالية وغابت فرص كسب الرزق في هذا المكان. وقد بادر أغلبية المهاجرين بمغادرة البلدية منذ اندلاع الاشتباكات ونزحوا إلى مدن مجاورة. أما بالنسبة إلى المهاجرين الذين لم يتمكنوا من المغادرة بسبب استمرار الاشتباكات فقد ظلّوا داخل البلدية خلال زمن التقييم. وبالنسبة إلى محلات البقالة والمتاجر الكبرى فقد كانت نسبة كبيرة منها مغلقة وهو ما نتج عنه نقص في الإمدادات الغذائية للمهاجرين.

سوق الجمعة

كانت وضعية المهاجرين الحضريين الموجودين في سوق الجمعة مستقرّة نسبياً، حيث إنهم لم يتأثروا مباشرة بالاشتباكات وكانوا قادرين على الذهاب إلى عملهم خلال فترة التقييم. ولا زالت فرص كسب الرزق متوقّرة بالنسبة إلى هذه الفئة من السكّان ولم تتأثر أيضاً إمكانية وصولهم إلى أسواق الاستهلاك والغذاء وحرية تنقلهم بسبب الظروف المحيطة.

تاجوراء

لاحظنا أنّ وضعية المهاجرين الحضريين في تاجوراء قد اختلفت باختلاف موقعهم الجغرافي، حيث أنّ المهاجرين الموجودين في المناطق الجنوبية من تاجوراء وعلى وجه التحديد في وادي الربيع وفي أنحاء من الوادي الشرقي التي اندلعت فيها اشتباكات مسلحة خلال الأيام التي سبقت فترة التقييم قد تضرروا من الاشتباكات بصفة مباشرة. وقد بادر المهاجرون بالنزوح من هذه المواقع المتضررة مباشرة من الاشتباكات. وكانت الوضعية في بقية أنحاء تاجوراء حرجة، لكنّها لم تختلف كثير عن وضعية الفترة التي سبقت الأزمة. وما زال المهاجرون يترددون على نقاط التوظيف ولا زالت فرص كسب الرزق متوفرة في المناطق الشمالية من تاجوراء. كما تمكّن المهاجرون من الوصول إلى محلات البقالة والمتاجر الكبرى، وكانت أغلبية المحلات مفتوحة خلال زمن التقييم.